مقدمة

هذا الكتاب كل سطر بل كل كلمة فيه غالية على نفسى لأنها تعبر عما يجول بداخلى، وعن المخطط المدبر على الدول العربية أو الشرق الأوسط أو كما يسمونه الشرق الأوسط الجديد الذين يريدون أن يقسموه إلى دويلات ويحققوا أطماعهم وأحلامهم للهيمنة على الشرق الأوسط ويتحكموا فيه فى كل شئ من ثرواته وخيراته وشعبه، فكانت أحداث الحادى عشر من سبتمبر مقدمة للاحتلال، وكان ذلك منذ الثمانينات وحتى اليوم. ونلاحظ أن الخطة تسير كما تريد أمريكا «الشيطان الأعظم» وابنتها المدللة إسرائيل وانجلترا بلد الإرهاب ومأوى العصابات والتى سمتها كونداليزا رايس وزير الخارجية الأمريكية السابقة بالفوضى الخلاقة، وكان بالنسبة لهم يسمى بالربيع العربى، أما بالنسبة للدول العربية فقد سمى بالخراب العربى. ويجب أن نعلم أن مخطط الاحتلال بدأ عندما بدأت أمريكا أى مثلث الشر والإرهاب وحلفاؤها يدافعون عن الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات والجمعيات الأهلية الذين يمولونها فى الدول العربية، وهذا كان المدخل الشرعى لهم لتحقيق أطماعهم،

وكان أهم شئ عندما أخذوا شباباً من أغلب الدول العربية لتدريبهم على المخطط وتنفيذه بحجة الديمقراطية والحرية، ثم بعد ذلك يعودون إلى بلادهم لتدريب وتجنيد شباب آخر حتى ينتشروا على مستوى البلد، وعندما تعطى لهم الأوامر يقومون بتنفيذ ما يطلب منه وأكتب هنا بكل دقة عن المخطط فى الوطن العربى عامة ومصر خاصة، وسيذكر التاريخ هذه الحقائق لأنه مهما حدث لا يمكن أن ينعزل الكاتب عن الوضع السياسى فى وطنه لأنه لولا الوطن ما كنا. ونذكر أيضا عهد الرئيس حسنى مبارك الذى أجبر على التنحى، والذى نشأت فى عصره أجيال تربت على الفوضى والإهمال وعدم الأخلاق وسمى بجيل مبارك، ثم جاء الرئيس المعزول محمد مرسى الذى قضى على الأخلاق، تماماً وظهرت الفوضى والإرهاب وعدم الانتماء.

الكاتب